

عنوان البحث

**أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال
فاعلية نظام الرقابة الداخلية**

أ/ مختار محمد التومي¹

¹ الأكاديمية الليبية، فرع مصراته، ليبيا.

بريد الكتروني: Mukhtar2207@gmail.com

HNSJ, 2025, 6(7); <https://doi.org/10.53796/hnsj67/41>

المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/67/41>

تاريخ النشر: 2025/07/01م

تاريخ القبول: 2025/06/15م

تاريخ الاستقبال: 2025/06/07م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظم الرقابة الداخلية، في فروع المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة رؤساء أقسام المحاسبة وأقسام المراجعة بفروع المصارف وبلغ عدد الاستبانات الموزعة والصالحة للتحليل (40) استبانة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال نظام الرقابة الداخلية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، فاعلية نظام الرقابة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية.

RESEARCH TITLE

The Impact of the Development of Accounting Information Systems on the Quality of Accounting Information through the Effectiveness of the Internal Control System

Mukhtar Mohamed ALtoumi¹

¹ Libyan Academy, Misurata, Libya.

Email: Mukhtar2207@gmail.com

HNSJ, 2025, 6(7); <https://doi.org/10.53796/hnsj67/41>

Arabic Scientific Research Identifier: <https://arsri.org/10000/67/41>

Received at 07/06/2025

Accepted at 15/06/2025

Published at 01/07/2025

Abstract

This study aimed to demonstrate the impact of the development of accounting information systems on the quality of accounting information through the effectiveness of internal control systems in the branches of commercial banks operating in the city of Misurata. To achieve this objective, the study relied on a descriptive and analytical approach. A questionnaire was used as a tool for collecting data, which was distributed to the study sample: heads of accounting and auditing departments at bank branches. The number of questionnaires distributed and valid for analysis was (40). The statistical program (SPSS) was used to analyze the study data and test its hypotheses. The study reached several conclusions, the most important of which was the lack of a statistically significant relationship between the impact of the development of accounting information systems on the quality of accounting information through the internal control system.

Key Words: Accounting information systems, effectiveness of internal control system, quality of accounting information.

1- المقدمة:

في ظل التطور الاقتصادي وكبير حجم الوحدات الاقتصادية وانتشار الشركات المساهمة وانفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية التي تحاول أن تلبية حاجات المستفيدين من هذه المعلومات. ومع التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة أصبح من الضروري أن تتأقلم كافة العلوم مع هذا التطور في علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والمحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في مواكبة هذا التطور، وأصبح من النادر في عصرنا هذا استخدام النظام المحاسبي اليدوي في الشركات، حيث وفر نظام المعلومات المحاسبي العديد من المزايا وذلك الكثير من الصعاب والعقبات التي كانت موجودة في النظام اليدوي، فقد جعل آلية إدخال البيانات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جداً، وبدرجة عالية من الدقة مما مكن المستخدمين من الحصول على مخرجات النظام وهي المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب (علي، 2021).

ولكن من جهة أخرى فقد يحمل التطور التكنولوجي في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية العديد من المخاطر المتعلقة بسلامة وأمن المعلومات المحاسبية، ومن المهم أن يتضمن أي نظام محاسبي الكتروني وسائل للرقابة على البيانات للحصول على مخرجات ذات درجة عالية من الموثوقية.

حيث يعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة خط الدفاع الأول للمنظمات في مواجهة هذه المخاطر، وقد شهدت أنظمة الرقابة الداخلية تطورات في أساليبها وإجراءاتها حتى تستطيع مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات (قطب، عبيد، 2019).

وفي هذا الإطار تعد المعلومات المحاسبية والتي تعتبر من مخرجات النظام المحاسبي أهم المعلومات التي تهتم المنظمة في جميع عملياتها سواء على المدى القصير والمتوسط أو الطويل، والتي يتم استخدامها من كافة الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة، ونظراً لصعوبة الحصول على معلومات محاسبية تتصف بالجودة، وذلك بسبب انتشار عوامل التضليل والغش والاختفاء المقصودة وغير المقصودة، أصبح لزاماً على الجهات المعنية التأكد من مصداقية تلك المعلومات وموضوعيتها، وذلك من خلال إيجاد الوسائل والاليات الرقابية المختلفة ومن هذا الوسائل نجد نظام الرقابة الداخلية، الذي يقوم على مجموعة من الطرق والإجراءات التي تساهم في اكتشاف الكثير من الأخطاء والانحرافات المحتملة الحدوث، حيث أن الهدف الرئيسي من هذا الأخير هو حماية الأصول وممتلكات المنظمة وكذلك العمل على توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية تلبية حاجات الأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات المناسبة. (شعلال، قرقور، 2020).

وحيث تعد نظم المعلومات المحاسبية وخاصة المعمول بها في البيئة المحلية لا تساعد على توفير المعلومات المحاسبية بالجودة المطلوبة، حيث أظهرت دراسة (قراطم، عون، فرحات، 2022)، بأن نظام المعلومات المحاسبي بمصنع أسمنت زليتن التابع للشركة الأهلية للإسمنت يوفر معلومات محاسبية بدرجة مقبولة.

وقد توصلت دراسة، (مرزوق، والهوارى، 2020) أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة ليبيا للتأمين لمعالجة البيانات المحاسبية هو نظام يدوي وهذا بدوره يؤدي إلى التأخر في الحصول على التقارير المالية في الوقت المناسب، كما توصلت دراسة (اقوطين، 2019) أن النظام المحاسبي في الشركات النفطية العاملة في مدينة البريقة يواجه بعض المعوقات تتعلق بتطبيق قواعد نظام المعلومات المحاسبية ويحتاج إلى آلية جديدة تمكنه من العمل باعتباره المنتج الأساسي للمعلومات المحاسبية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها قد أكدت على الدور الإيجابي لنظم المعلومات المحاسبية في جودة المعلومات المحاسبية مثل دراسة (سليمة، قويسى، 2023)، ودراسة (علي، 2022)، ودراسة (عبد المجيد، أبودربالة،

(2023)، ودراسة (الزين، 2021) ودراسة (أحمد، 2021)، ودراسة (عوض، 2020)، وبعض الدراسات الأخرى أكدت على دور نظم المعلومات المحاسبية في فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مثل دراسة (علي، 2021)، ودراسة (لخشب، 2015)، ودراسة (قطب، عبيد، 2019)، كما أن دراسات أخرى أكدت على أهمية نظام الرقابة الداخلية في حد ذاته وأثره على جودة المعلومات المحاسبية مثل دراسة (شعلال، قرقور، 2020)، ودراسة (بخديجة، 2023)، ودراسة (فدوح، ويرو، 2020)، وتتميز الدراسة الحالية في فلسفة المشكلة من خلال الربط بين ثلاثة متغيرات (نظم المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية). وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما هو أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته؟

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظام الرقابة الداخلية، باعتبار أن المصارف التجارية تعتبر من الروافد المهمة للاقتصاد الوطني.

2- فرضيات الدراسة: بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1. **الفرضية الأولى:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية.
 2. **الفرضية الثانية:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطور نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية نظام الرقابة الداخلية.
 3. **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية.
- 6- أهمية الدراسة:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في مواكبتها للتطورات الحديثة في مجال البحوث المحاسبية التي تركز على نظام المعلومات المحاسبية، كما تكتسب أهميتها العلمية في تقديم مقترح لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظام الرقابة الداخلية.

3- الإطار النظري:

يهدف نظام المعلومات المحاسبية إلى إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية، بحيث تكون ملائمة لمستخدميها، يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتوفير المعلومات اللازمة للأطراف المتعددة داخل وخارج الشركة، بما يساعد كل طرف في الاستفادة من هذه المعلومات في تحقيق أغراضه، فقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أكثر استعمالاً في الشركات؛ لكي تتمكن من السيطرة على العمليات التي تقوم بها، سواء كانت تخطيطية، أو تنفيذية، أو رقابية، لتحقيق أهدافها. فقد تزايد الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لما لها من دور في تطوير النظام، حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الوقت الملائم لمختلف المستويات الإدارية، لما تلعبه من دور أساسي ومهم في تحديد كفاءة وفعالية الشركة.

3-1- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات المحاسبية هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدميها من داخل وخارج الوحدة الاقتصادية (لخشب، 2015).

وحيث أن لكل نظام مجموعة من المقومات تمثل الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية، هناك مجموعة من المقومات

التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها، حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي (بوحايك، 2015).

2-3- مفهوم فاعلية نظام الرقابة الداخلية:

ارتبط تطور أنظمة الرقابة الداخلية بشكل مباشر بتطور حجم وأنشطة المنظمات، حيث كانت الوحدات صغيرة الحجم ومملوكة من قبل شخص واحد هو القائم بإدارتها ورقابتها وكانت لديه كافة المعلومات الشاملة والتصيلية لكل النواحي، ونظراً لاتساع هيكلية الوحدات وظهور المنظمات الكبيرة واتساع نطاق أعمالها، الأمر الذي أدى إلى عزيمهم عن القيام بجميع الوظائف بأنفسهم، فظهرت الحاجة إلى الاختصاصات لأجل المساعدة في تنفيذ الأعمال بسهولة، ونتيجة لذلك قام مالكي المنظمات بتعيين مدربين مهنيين وتفويضهم السلطات، الأمر الذي أدى إلى توفير الرقابة الكافية على أعمالهم للتأكد من قيامهم بواجباتهم طبقاً للسياسات المرسومة لهم (عزالدين، 2015).

وتهدف الرقابة الداخلية إلى ضمان صحة ومصداقية المعلومات كي تتمكن الإدارة من الاعتماد عليها، كذلك حماية الأصول والسجلات من المخاطر مثل السرقة والضياع، وتنمية الكفاءة الإنتاجية والاستخدام الأمثل للموارد والتشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية، والحد من الأخطاء والغش والمخالفات وسوء الاستخدام.

وقد عرفت الرقابة الداخلية بأنها ذلك الجزء من نظام الرقابة الذي يعنى بتحقيق الغايات المحاسبية للمنظمة، وهي عملية أساسية ومستمرة تمارسها الإدارة في كافة المستويات للتعرف على أداء العاملين وإنجازاتهم، ومدى تحقيق الشركة لأهدافها وخططها، والتأكد من سير عملية التنفيذ وفقاً للسياسات المرسومة، وضمن الوقت والإمكانيات والتكاليف المحددة في الخطة (الزيود، 2022).

حيث يقوم نظام الرقابة الداخلية الفعال على مجموعة من المقومات منها هيكل تنظيمي كفاء، وجود سياسات وإجراءات لحماية الأصول، وجود إجراءات للتحقيق من صحة ودقة البيانات والتقارير المحاسبية، وجود إجراءات لزيادة الكفاءة وتشجيع الالتزامات بالسياسات الموضوعية، وجود نظام محاسبي كفؤ وفعال، وحسن اختيار العاملين وتدريبهم وتقييم أعمالهم وجود قسم أو إدارة للمراجعة الداخلية (قجبونة، وآخرون 2020).

3-3- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر المعلومات المحاسبية من الموضوعات التي نالت قدر كبير من الاهتمام وخاصة بعد الانهيارات لعدد من الشركات الكبرى. حيث أصبح مستخدمو المعلومات المحاسبية يطالبون أكثر بتحسين جودة المعلومات وتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهدافهم (عبد المجيد، أبودريالة، 2023).

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها، ويجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجاتهم، حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها (عبد الله، 2022).

4- منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والاهداف التي تسعى إلى تحقيقها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك جمع البيانات الأولية بالاستناد على ما ورد في الأدب المحاسبي من نقاش وشرح حول مشكلة الدراسة من خلال الكتب والمنشورات والدوريات العلمية والدراسات السابقة وبالشكل الذي يخدم أغراض الدراسة، وكذلك التحليل الإحصائي للبيانات

والمعلومات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان والتي تم الاستعانة بالدراسات السابقة في تصميمها والتي وزعت على عينة الدراسة.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فروع المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته وعددها (20) فرعاً حسب الكشف المرفق، في حين تتكون عينة الدراسة من رؤساء أقسام المحاسبة ورؤساء أقسام المراجعة الداخلية في هذه الفروع.

6- أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة الاستبيان لمعرفة أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية في فاعلية نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في فروع المصارف التجارية بمدينة مصراته، حيث تم الاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في تصميم استمارة الاستبيان، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور، المحور الأول يتضمن أسئلة المتغير المستقل (تطور نظام المعلومات المحاسبي) حيث تم الاعتماد على دراسة (الشتيوي، 2023) وبلغ عدد الأسئلة (10) أسئلة، والمحور الثاني يتضمن أسئلة المتغير الوسيط (فاعلية نظم الرقابة الداخلية) حيث تم الاعتماد على دراسة (شعت، 2017) وبلغ عدد الأسئلة (10) أسئلة، والمحور الثالث يتضمن أسئلة المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) حيث تم الاعتماد على دراسة (عبد الله، 2022) وبلغ عدد الأسئلة (10) أسئلة.

6-1 - الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديمغرافية:

الجدول يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية حيث اشتملت عينة الدراسة على 40 موظف، موزعين بالتساوي على قسمي المحاسبة والمراجعة الداخلية. متغير المؤهل العلمي أسفر عن (7) أفراد ممن يحملون مؤهلات تعليمية متوسطة، 17.5%، والبقية من حملة المؤهلات الجامعية أو العليا. كذلك يشير متغير التخصص إلى أن 67.5% من أفراد العينة هم من تخصص المحاسبة بينما غيرهم من التخصصات الأخرى (إدارة أعمال، علوم مالية ومصرفية واقتصاد). وأخيراً فإن متغير الخبرة العملية يظهر أن أكثر من نصف العينة (55%) لديهم خبرة عملية تزيد عن العشر سنوات.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات الديمغرافية	التكرار	النسبة المئوية %
الوظيفة		
رئيس قسم المحاسبة	20	50.0
رئيس قسم المراجعة الداخلية	20	50.0
المؤهل العلمي		
دبلوم متوسط	7	17.5
دبلوم عالي	5	12.5
بكالوريوس	21	52.5
ماجستير	7	17.5

التخصص		
67.5	27	محاسبة
10.0	4	إدارة أعمال
20.0	8	علوم مالية ومصرفية
2.5	1	اقتصاد
الخبرة العملية		
10.0	4	أقل من 5 سنوات
35.0	14	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
22.5	9	من 10 إلى أقل من 15 سنة
32.5	13	أكثر من 15 سنة

6-2 - الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الرئيسية:

6-2-1 تطور نظم المعلومات المحاسبية

يشير الجدول (2) إلى الإحصاء الوصفي لمقياس تطور نظم المعلومات المحاسبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير الكلي 3.52 حسب مقياس ليكرث الخماسي بانحراف معياري قدره 0.627. وقد سجل السؤال السابع (7_1) أعلى متوسط حسابي (3.80) بينما سجل السؤال التاسع (9_1) أدنى متوسط حسابي (3.10). وتشير نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي إلى اعتدال توزيع بيانات متغير تطور نظم المعلومات المحاسبية، $p = 0.298$, $Shapiro-Wilk = 0.967$.

جدول (2) الإحصاء الوصفي لمقياس تطور نظم المعلومات المحاسبية

المتغير وعناصره	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk
تطور نظم المعلومات المحاسبية	40	3.52	.627	0.967, p= .298
1_1	40	3.75	.742	
1_2	40	3.40	.810	
1_3	40	3.40	1.057	
1_4	40	3.57	.984	
1_5	40	3.23	1.165	
1_6	40	3.75	1.006	
1_7	40	3.80	.883	
1_8	40	4.00	.751	
1_9	40	3.10	.871	
1_10	40	3.18	1.107	

6- 2 - 2 فاعلية نظام الرقابة الداخلية:

يشير الجدول (3) إلى الإحصاء الوصفي لمقياس فاعلية نظام الرقابة الداخلية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير الكلي 3.31 حسب مقياس ليكرث الخماسي بانحراف معياري قدره 0.754. وقد سجل السؤالان السادس والثامن (6_2، 8_2) أعلى متوسط حسابي (3.50) بينما سجل السؤال الأول (1_2) أدنى متوسط حسابي (2.83). وتشير نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي إلى اعتدال توزيع بيانات متغير فاعلية نظام الرقابة الداخلية، $Shapiro-Wilk = 0.966, p = .264$.

جدول (3) الإحصاء الوصفي لمقياس فاعلية نظام الرقابة الداخلية

المتغير وعناصره	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk
فاعلية نظام الرقابة الداخلية	40	3.31	.754	0.966, p= .264
2_1	40	2.83	1.035	
2_2	40	3.35	1.001	
2_3	40	3.27	1.132	
2_4	40	3.18	1.059	
2_5	40	3.22	1.074	
2_6	40	3.50	.987	
2_7	40	3.33	.944	
2_8	40	3.50	.961	
2_9	40	3.45	1.037	
2_10	40	3.50	.987	

6- 2 - 3 جودة المعلومات المحاسبية

يشير الجدول (4) إلى الإحصاء الوصفي لمقياس جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير الكلي 3.73 حسب مقياس ليكرث الخماسي بانحراف معياري قدره 0.635. وقد سجل السؤال التاسع (8_3) أعلى متوسط حسابي (4.03) بينما سجل السؤالان السادس والعاشر (6_3، 10_3) أدنى متوسط حسابي (3.55). وتشير نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي إلى اعتدال توزيع بيانات متغير جودة المعلومات المحاسبية، $Shapiro-Wilk = 0.975, p = .498$.

جدول (4) الإحصاء الوصفي لمقياس جودة المعلومات المحاسبية

المتغير وعناصره	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk
جودة المعلومات المحاسبية	40	3.73	.635	0.975, p= .498
3_1	40	3.75	.776	

المتغير وعناصره	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk
3_2	40	3.62	.925	
3_3	40	3.80	.853	
3_4	40	3.62	.897	
3_5	40	3.60	.900	
3_6	40	3.55	.783	
3_7	40	3.85	.802	
3_8	40	3.92	.797	
3_9	40	4.03	.800	
3_10	40	3.55	1.061	

6- 3 تحليل الثبات:

يعرض الجدول ... تحليل الثبات لمقاييس متغيرات الدراسة، حيث أظهرت مقاييس متغيرات الدراسة ثباتا جيدا فكان معامل ألفا لمقياس تطور نظم المعلومات المحاسبية 0.857، بينما مقياس فاعلية نظام الرقابة الداخلية 0.907 وأخير جودة المعلومات المحاسبية 0.906، تشير هذه النتائج إلى ثبات المقاييس بحيث يمكن استخدامها في قياس المتغيرات المشار إليها.

جدول (5) تحليل الثبات لمقاييس متغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد العناصر	قيمة معامل ألفا كرونباخ
تطور نظم المعلومات المحاسبية	10	0.857
فاعلية نظام الرقابة الداخلية	10	0.907
جودة المعلومات المحاسبية	10	0.906

6- 4 قياس الارتباط البسيط والارتباط الجزئي بين متغيرات الدراسة:

تم استخدام مقياس ارتباط بيرسون لقياس قوة ونوع العلاقة بين متغيرات الدراسة، جدول (5). تم في الجزء الأول من قياس الارتباط (الارتباطات الصفرية) قياس العلاقة بين كل من تطور نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية نظام الرقابة الداخلية مع جودة المعلومات المحاسبية وقد تبين وجود ارتباط طردي قوي بين تطور نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية $r = 0.670, n = 40, p < 0.001$ ، وارتباط طردي قوي بين فاعلية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية $r = 0.670, n = 40, p < 0.001$. تدعم هذه النتائج الفرضية الأولى: **توجد علاقة معنوية بين تطور نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، والفرضية الثانية: توجد علاقة معنوية بين فاعلية نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية.**

تم في الجزء الثاني من قياس الارتباط استخدام الارتباط الجزئي لقياس العلاقة بين تطور نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية بينما يتم تحييد فاعلية نظام الرقابة الداخلية. أسفرت النتائج عن ضعف الارتباط الجزئي بين تطور نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، $r = 0.269, n = 40, p = 0.098$ ، وبمراجعة معامل الارتباط

الجزئي مع معامل الارتباط الصفري تبين أن تحييد فاعلية نظام الرقابة الداخلية كان له أثراً كبيراً (انخفاض معامل ارتباط من 0.670 إلى 0.269) على العلاقة بين تطور نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية. تدعم هذه النتيجة الفرضية الثالثة: تحييد فاعلية نظام الرقابة الداخلية يؤثر على العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية.

جدول (6) قياس الارتباط البسيط والارتباط الجزئي بين متغيرات الدراسة

Control Variables		تطور نظم المعلومات المحاسبية في المصرف	جودة المعلومات المحاسبية
لا يوجد ^a	تطور نظم المعلومات المحاسبية في المصرف	Correlation	1.000
		Significance (2-tailed)	.
	جودة المعلومات المحاسبية	Correlation	.670
		Significance (2-tailed)	.000
	فاعلية نظام الرقابة الداخلية	Correlation	.835
		Significance (2-tailed)	.000
فاعلية نظام الرقابة الداخلية	تطور نظم المعلومات المحاسبية في المصرف	Correlation	1.000
		Significance (2-tailed)	.098
	جودة المعلومات المحاسبية	Correlation	.269
		Significance (2-tailed)	.098

a تحتوي الخلايا على ارتباطات صفرية (بيرسون).

7- النتائج والتوصيات:

لتحقيق هدف البحث المتمثل في بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية نظام الرقابة الداخلية في فروع المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته تم إجراء الدراسة العملية بعد تكوين الأساس النظري، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطور نظم المعلومات المحاسبية في جودة المعلومات المحاسبية وهذا يتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة (علي، 2022) ودراسة (الزين، 2021) ودراسة (أحمد، 2021) ودراسة (عوض، 2020)، والذي يستلزم الاهتمام بتطوير نظم المعلومات المحاسبية بهذه المصارف، كما أظهرت نتائج التحليل أيضاً وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية على دور نظم المعلومات المحاسبية في فاعلية نظام الرقابة الداخلية، وهذا يتفق مع دراسات سابقة مثل دراسة (علي، 2021)، ودراسة (لخشب، 2015) ودراسة (قطب، عبيد، 2019)، كما أظهرت نتائج التحليل وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية على دور نظام الرقابة الداخلية في حد ذاته وأثره على جودة المعلومات المحاسبية مثل دراسة (شعلال، قرقور، 2020) ودراسة (بخديجة، 2023) ودراسة (فدوح، ويرو، 2020)، كما أظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال نظام الرقابة الداخلية.

المراجع:

- 1- علي، أمينة محمد سالم (2021). تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر. مجلة الجامعي. العدد 33.
- 2- قطب، ريم، وعبيد، راوية (2019). أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة نظام الرقابة الداخلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. المجلد 3 العدد 8.
- 3- شعلال، عبد الله، وقرقر، عمر (2020). دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة 8 مايو.
- 4- قراطم، خالد، وفرحات، محمد، وعون، محمد (2022). أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع أسمنت زليتن. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. العدد 4.
- 5- الهواري، مفيدة، ومرزوق، عائشة (2020). تقييم نظام المعلومات المحاسبي بشركات التأمين (دراسة ميدانية على شركة ليبيا للتأمين). مجلة صرمان للعلوم التقنية. العدد 2.
- 6- اقوطين، سالم (2019) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الشركات النفطية (دراسة ميدانية على الشركات العاملة في مدينة البريقة). مجلة البيان العلمية العدد 4.
- 7- قويسى، مبروك، ومالية، سليلة (2023). أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. مجلة التنمية الاقتصادية. جامعة الوادي. المجلد 8 العدد 1.
- 8- قجبونة، سالم بشير، وآخرون (2020). فاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط بين البيئة التنظيمية وكفاءة المراجعة الداخلية، مجلة اقتصاد المال والأعمال. المجلد 5 العدد 2.
- 9- عبد المجيد، التائب الزروق، وأبو درباله، مروة الغناني (2023). نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الدراسات الاقتصادية. المجلد 6 العدد 1.
- 10- الزين، عمر الزين (2021). أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على جودة بيانات النظام المحاسبي. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال. العدد 3.
- 11- أحمد، راميار رزكار (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة قه لاي زانست. المجلد 6 العدد 2.
- 12- عوض، ناهد علي (2022). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث. العدد 19.
- 13- علي، ياسين سيف (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الرقابة الداخلية. مجلة جامعة البيضاء. المجلد 3 العدد 2.
- 14- لخشب، أحلام (2015). دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر - بسكرة. 2015.
- 15- عوض، سلوى درار (2020). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية. مجلة ريادة

الأعمال الإسلامية. المجلد 5 العدد 2.

- 16- بخديجة، آسيا (2023). دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 17- فروح، يوسف، وياسين، ويرو (2020). دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. جامعة غرداية.
- 18- بوحايك، عبد الباسط (2015). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 19- شعت، محمد موسى (2017). أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية بغزة.
- 20- الزيود، أيمن، (2022). مدى فاعلية الرقابة الداخلية وتطبيقها في ظل التشغيل الإلكتروني من وجهة نظر موظفي بلدية سحاب، المجلة العربية للنشر العلمي. العدد 2.
- 21- عبد الله، نفين عبد الله (2022) أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات. مجلة البحوث الإدارية. المجلد 40 العدد 1.
- 22- الشتيوي، حسني رمضان (2023). مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي (دراسة ميدانية على شركة لبييانا). مجلة جامعة سرت - المجلد 13 العدد.